(377) قوله تعالى: (إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون (58) والذين هم بآيات ربهم يؤمنون (59) والذين هم بربهم لا يشركون (60) والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون (61) أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون (62) خمس آيات بلا خلاف. يقول ا تعالى (إن الذين هم من خشية ربهم) اي خوفا من عقابه (مشفقون) والخشية ظن لحوق المضرة. ومثلها المخافة، ونقيضها الامنة، فالخشية إنزعاج النفس بتوهم المضرة، والظن كذلك يزعج النفس، فيسمى باسمه على طريق البلاغة، والخشية من ا خشية من عقابه وسخطه على معاصيه، (والذين هم بآيات ربهم يؤمنون) وبحججه من القرآن وغيره يصدقون (والذين هم بربهم لايشركون) أي لايشركون بعباة ا غيره، من الاصنام والاوثان، لان خصال الايمان لاتتم إلا بترك الاشراك دون ما يقول أهل الجاهلية إنا نؤمن با. وقوله (والذين يؤتون ما آتوا) اي يعطون ما اعطوا، من الزكاة والصدقة، وينفقونه في طاعة ا (وقلوبهم وجلة) أي خائفة من عقاب ا لتفريط يقع منهم. قال الحسن: المؤمن جمع إحسانا وشفقة. وقال ابن عمر: ما آتوا من الزكاة (وقلوبهم وجلة) أي خائفة (انهم إلى ربهم راجعون) اي يخافون من رجوعهم إلى ا (ج 7 م 48 من التبيان)